Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 49, No. 4, 2022

Deanship of Scientific Research

The Effectiveness of Digital Stories through Social Media in Providing Children Some of the Health Skills to Prevent Epidemics

Mona Saleh Alwazzan[1] *, Mona Esmail Ahmad [2]

Assistant professor in Educational Technology, Education College, Qassim University, Saudi Arabia.

Assistant professor in Educational Science in kindergarten, Education College, Qassim University, Saudi Arabia.

https://doi.org/10.35516/hum.v49i4.2082

Received: 11/6/2021

Revised: 17/8/2021

Accepted: 6/10/2021

Published: 30/7/2022

* ***Corresponding author:***
msse68@hotmail.com

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan. All Rights Reserved.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

The study aimed to verify the effectiveness of digital stories in developing the health skills to prevent epidemics by using the quasi-experimental approach. The test of health skills to prevent epidemics for children was used. The illustrated set of digital stories was prepared by the two researchers, and the test was applied to a sample of 150 children from the age of 6 to 9 years, 63 children in the lower quadrants were selected. They were randomly assigned into two experimental groups 33 and 30 control group. In this study the results found that there were statistically significant differences at 0.01 between the pre and post test of the experimental group in the direction of post test, and the existence of significant differences at 0.01 between the experimental and control group in the direction of the experimental, while there were no statistically significant differences between the post and tracer tests of the experimental group. This study recommended that digital stories should take an attention to present them for developing children's skills in various fields.

Keywords: Digital stories; early childhood; social media; health skills; epidemics.

فاعليّة القصص الرقميَّة عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ في إكساب الأطفال بعض المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة

منى بنت صالح الوزان[1]*، منى بنت اسماعيل أحمد[2]

[1]أستاذ تقنيات التعليم المساعد، كليَّة التربيَّة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

[2]أستاذ العلوم التربويَّة لرياض الأطفال المساعد، كليَّة التربيَّة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

ملخّص

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعليّة القصص الرقميَّة في تنميَّة المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة باستخدام المنهج التجريبيّ ذي التصميم شبه التجريبيّ وأُستخدم فيه اختبار المهارات الصحيَّة المصوّر للأطفال لوقايتهم من الأوبئة وكذلك مجموعة القصص الرقميَّة من إعداد الباحثتين، وطُبِقَ الاختبار على عيّنة قوامها مئةٍ وخمسين طفلًا وطفلةً من عمر الست إلى التسعِ سنوات وأُختير الأطفال الواقعين في الإرباعي الأدنى وعددهم ثلاثةٍ وستين طفلًا وطفلةً قد صُنفوا عشوائيًا إلى مجموعتين: تجريبيّة وعددهم ثلاثةٍ وثلاثين طفلًا وطفلةً، وضابطة وعددهم ثلاثين طفلًا وطفلةً، وتوصّلت النتائج في الدراسة لوجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّة عند 0,01 بين القياس القبليّ والبعديّ لدى المجموعة التجريبيَّة في اتجاه القياس البعديّ، ووجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّة عند 0,01 بين المجموعة التجريبيَّة والضابطة في اتجاه التجريبيَّة في حين لم توجد فروقٌ ذاتَ دلالةٍ إحصائيَّة بين الاختبارين البعديّ والتتبعيّ لدى المجموعة التجريبيَّة، كما أوصت الدراسة بتعميم نشر القصص الرقميَّة التي تُنمّي المهارات الصحيَّة ا للوقايَّة من الأوبئة على جميع مواقع التواصل الاجتماعيّ مع الاهتمام بنشر وتقديم القصص الرقميَّة المُهتمّة بتنميَّة مهارات الأطفال في مختلف المجالات.

الكلمات الدالة :القصص الرقميَّة، الطفولة المُبكرة، وسائل التواصل الاجتماعيّ، المهارات الصحيَّة، الأوبئة.

المقدمة:

يعدُّ الأطفال في المجتمع أكثرُ الفئات تأثرًا بمتغيرات عالمنا المعاصر، والتي تظهر بصور متلاحقة ومتنوعة، ومن أمثلتها الظواهر الطبيعيَّة غير المتوقعة، أو ظهور أوبئة لم تكن موجودة من قبل فتنتشر وتؤثرُ سلبًا على صحةِ أفراد المجتمع، حيث يُقدّر بحوالي مئتين وواحدٍ وثلاثين مليون شخصٍ في العالم يتأثرون بالكوارث الطبيعيَّة والأوبئة، وأغلبيتهم من الأطفال (Safe the Children, 2007).

فتتعدد الأساليب والوسائل في مواجهة هذه الظواهر والأوبئة، وهُنا يظهرُ دورُ وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعريف لهذه الأخطار بعدةِ أشكال مختلفة، ومن ثُمَّ القيام بالتوعيَّة على طرق الوقايَّة من خلال تطبيقات يستخدمها أفراد المجتمع كوسائل التواصل الاجتماعيّ، وهي تطبيقات إلكترونيَّة شائعة الاستخدام، ومنها: الواتس أب، والماسنجر والإنستقرام، وغيرها والتي أصبحت جزءًا من حياتنا اليوميَّة على مستوى جميع أفراد المجتمع وشائعة الاستخدام بين الأطفال حيث أكّدت دراسة (Dyer, 2018) أنَّ مستخدميّ الإنترنت من فئة الأطفال بدأ يرتفع بشكلٍ متزايد، كما أن ما يقارب من نصف الطلاب البالغين من عمر التسعِ سنوات وأعلى يستخدمون أجهزتهم المحمولة بالدخولِ لمثلِ هذه التطبيقات بشكلٍ منتظم.

وأشارت دراسة (Rideout, 2014) أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين السنتين إلى العشرِ سنوات يقضون أقل من نصف وقتهم في مشاهدة تطبيقات رقميَّة ذات محتوى تربويّ، مقارنةً بما يقضونه أمام الشاشات التلفزيونيَّة؛ لذلك قد تؤثّر سلباً أو إيجاباً عليهم، فشبكات الإنترنت والفيديو والألعاب الإلكترونيَّة والهاتف النقال تؤثرُ تأثيرًا عميقًا على سلوك الأطفال، ومن أهمها: السلوكيات المتعلقة بصحتهم.

فمن المفيدِ أن يجد الطفل عند استخدام مثل هذه التطبيقات الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعيّ ما يُمدّه بكل ما يمكن أن يساعده في مواصلة حياته بأمنٍ وسلامة، حيث ذكر (O'Keeffe, et. al. 2011) أنَّها تعدُّ مِنَصَة سريّعة الوصول من قبل الأطفال، فيجنُونَ منها بعض الآثار الإيجابيَّة للتكنولوجيا والتي تحقق للطفل اكتساب ثقافة المجتمع، وتساعد في تنميَّة بعض المفاهيم، وتعديل بعض السلوكيات لديهم عن طريق المحتوى المتوفر فيها.

فكما ذكرنا سابقًا من المهم جدًا أن يجد الطفل عند استخدام هذه التطبيقات ما يُمكن أن يُساعده في مواصلة حياته، ومنها: الأوبئة، خاصةً إذا وفرت محتوى جذاب يُلائم خصائص نموه ويشبع حاجاته، فيشتملُ هذا المحتوى على قصصٍ رقميَّة، يتوفر فيها الشكلُ الفنيّ المُمتع، وكلُّ عناصرِ القصّة المحبّبة والمشوّقة للطفل.

كما أكّدت العديدُ من الدراسات كدراسة (Hardy, 2016)، ودراسة الشناوي (2018)، ودراسة علان (2019)، ودراسة العقيل (2019)، ودراسة الطويرقي (2020) على أنَّ استخدامَ القصص يُعدُّ وسيلةً لغرسِ القيم التربويَّة للأطفال، وتعزيزِ المفاهيم الصحيّحة لديهم من خلال نظرياتِ تعلّم مُعيّنة تتعلقُ بتنميَّة المواقفِ والقيمِ والسلوك، معتمدةً على النظريات التربويَّة مثل: نظريَّة التعلم الاجتماعيّ لباندورا، والتي تُشير إلى أنَّ البشر يتعلمون من خلالِ الملاحظة المباشرة أو غير المباشرة لسلوكِ الآخرين (Grusec, 1992)، وتُشير النظريَّة أيضًا إلى كونِ السلوك والمواقف التي يمكن ملاحظتها للآخرين تعملُ كالمُحفزات في السماح للأطفال بالتعلمِ واكتساب العادات والمهارات، وتُوصف بأنها نوع من مراقبة السلوك، أو النمذجة التي تؤثرُ على تطورِ سلوك الأطفال من خلال توفيرِ نموذجٍ يُحتذى به، ويكون قدوةً لهم في تصحيح بعض السلوكيات لديهم، وتنميَّة بعض القيم التربويَّة، وهذا ما توفرهُ القصصُ الرقميَّة في طبيّعتها وخصائصها.

وأضاف (Robin, 2006) أن استخدام القصص الرقميَّة تعدُّ وسائلًا تشويقيَّة لإثارة فضول الطلاب حول موضوعٍ ما، أو ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة، والتي من شأنها أن تجعلُ الطفل يُغيّر بعض السلوكيات والمفاهيم لديه كالمعارف السابقة وذلك بما يراه من تلك القصص.

فتُعدُّ القصّة الرقميَّة تطورًا للقصّة المتعارف عليها، كما تستغل الإمكانيات المختلفة والظروف المحيّطة، وتُعززَ فكرة التعلُّم الذاتيّ للطفل بما تحتويه من معارفٍ وقيمٍ وسلوكيات، حيثُ تتميزُ هذه القصص بسهولة الاستخدام وتطويعها في مجالاتٍ عديّدة: أدبيَّة، وثقافيَّة، وتعليميَّة، وترفيهيَّة، وتكمنُ أهميتها في قدرتها على تحميل مميزات رقميَّة مختلفة، مثل: الصورة والصوت والحركة، فتصبحَ بذلك شكلًا أدبيًّا يحملُ خصائصَ رقميَّة (النجومي، 2018).

أيضًا تؤدّي القصص الرقميَّة دورًا في تنميَّة مهارات التفكير المختلفة لدى الطفل، وهي مجال خصبٌ بالخبرات المختلفة للأطفال، حيث تُطوّر مهاراتهِ المعرفيَّة والعقليَّة والوجدانيَّة والسلوكيَّة، لذا أثبتت دراسة (نوبي وآخرين 2013) في أنَّ القصصِ الرقميَّة لها تأثيرٌ على تنميَّة مهارات التفكير المختلفة.

كما أوصت دراسةُ (الشناوي، 2018) بضرورةِ الاهتمام بتصميمِ أنشطةٍ تُساعد على اكتساب الأطفال في سنّ مبّكرة مفاهيمَ التربيَّة الصحيَّة، واستخدام القصص الرقميَّة تُعدُّ آليَّة مثاليَّة مع الطفل لما تتمتع به من مميزات. كذلك أوصت دراسة (الراشد، 2016) بتقديمِ القصص والأناشيد الرقميَّة، وضرورةِ استخدام البرامج التربويَّة التي تعتمدُ الأساليبِ الحديّثة في تنميَّة القيم الاجتماعيَّة والشخصيَّة والجماليَّة، مع توفيرِ التجهيزات والمتطلبات التي تُساعدُ في تحقيق ذلك.

ومن الضرورة أن يظهر هذا الاهتمام في أوقات تستدعي ذلك، مثل: جائحة كورونا حاليًا حيث إنَّ الوباء صار يظهرُ بصورة مفاجئة، ويكونَ أكثر شراسةً وسريع الانتشار، وتزيد احتماليَّة تفشّيه بين أعداد كبيرة من المجتمع، وليست له حدود جغرافيَّة، وعادةً ما يكونُ مرضًا جديدًا أو مرضًا

مستوطنًا خرج عن السيطرة، ولابد من اكتساب المهارات الصحيَّة التي تساعد على العيش بصحة وتجعلنا أكثر قدرةً على ممارسة الأمور الحياتيَّة بشكلٍ أفضل، ويُقصد بتنميَّة المهارات الصحيَّة للأفراد تغيير السلوك الصحيّ على المدى الطويل تغييرًا إيجابيًّا بهدفِ الحصول على نتائجَ إيجابيَّة لتغييرِ سلوك الفرد وحمايته من السلوك الذي قد يُعرضه للخطر وربما على حساب حياته حتى، لهذا يُعدُّ اكتساب الأطفال لمهاراتٍ صحيَّة في صورةِ سلوكيات وممارسات يوميَّة سليمة أمرٌ ذو أولويَّة قصوى تجعلهً قادرًا على اتخاذِ التدابير اللازمة لمواجهة أيَّ موقفٍ جديدٍ يتعلقُ بالمحافظة على صحته العامة، فالحِفَاظُ على صحة الأطفال يُعدُّ مظهرًا من مظاهر الاهتمام بحاضرِ ومستقبلِ المجتمع.

ومن المهم أيضًا أن يكون هناك نهج تربويّ لتكوين الإدراك بالمسائل الصحيَّة عند الطفل بما يحقق لهم التوازن الصحيّ والتكيّف مع نمط الحياة، إذ إن التربيَّة الصحيَّة ليست إكساب الفرد المعارف فحسب، بل تشملُ تطوير المهارات وتغيير السلوك بإتباع الأساليب التربويَّة الحديّثة والمناسبة لتحقيق نتائج مرضيَّة.

وما لتشكيل وتنميَّة وتعزيز المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الأطفال من أهميَّة تأتي هذه الدراسة من أجل التعرّف على فعاليَّة القصص الرقميَّة في اكساب الأطفال المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة.

مشكلة البحث:

بالنظر إلى الوضع الراهن، وفي ظل الأزمة التي يمر بها المجتمع العالميّ في جائحة كورونا تعتمد العديد من البلدان التي أغلقت مدارسها اليوم على شكل ما من أشكال التعلم عن بُعد - سواء عن طريق المواد المطبوعة، أو البرامج الإذاعيَّة، أو التعلم عبر الإنترنت- للعمل في تقديم الدعم والتوجيه، والنشر والتدريب على الصحة العامة فورًا وباستمرار من خلال الأنشطة التعليميَّة، وهو ما يعدُّ من الاستجابات التربويَّة لهذه الأزمة، الأمر الذي يدعو بشدّة إلى الحاجة الملحة لتوفير المواد التعليميَّة المصاحبة لكيفيَّة تحقيق هذا الهدف، وهو المحافظة على الصحة العامة في المجتمع وخاصةً فئة الأطفال.

وهذا ما ظهر واضحًا في الواقع التعليمي بالمملكة العربيَّة السعوديَّة حيثُ إنَّ استمرار التعلم عن بُعد خلال الفصل الدراسي الأول والثاني للعام الدراسي 1442 بالتنسيق مع وزارة الصحة من خلال منصة مدرستي والبدائل التعليميَّة المختلفة، مثل: قنوات عين والتي تبلغُ ثلاثةً وعشرين قناةً فضائيَّة، وقنواتُ دروس في اليوتيوب وبوابة التعليم الوطنيَّة عين في ظل إجراءات احترازيَّة بكل المواقع التعليميَّة، والتي تقتضي التعامل معها للحد من انتشار الأوبئة والوقايَّة منها. (وزارة التعليم 1441- 1442هـ).

كما تدعو الضرورة إلى الاهتمام بالأطفال فهُم الضحيَّة الأولى للأضرار الناتجة عن تدهور الموارد البيئيَّة، أوعن التلوث البيئي أو الأوبئة (مركز الدراسات الاستراتيجيَّة، 2012) وكون الأوبئة تشكل المجال الأكثر خطورةً على الأطفال كما في دراسة (Safe the Children, 2007)، لذا من المهم إيجادُ بعض الوسائلِ المعيّنة للأطفال في زمن الأوبئة وفي ظلّ إغلاق المدارس لتحقيق الأمان والتثقيف الصحيّ، وبما أن القصص الرقميَّة تُعتبرُ أحدَ الوسائل التي تعطي الأطفال فرصةً تربويَّة قويَّة ومفيدة لتعليمهم وتمكينهم؛ لأنها قابلة للنقل والنشر عبر النصوص والأدوات الرقميَّة (O'Byrne, 2019).

فمن المعروف أنَّ القصص الرقميَّة شكلٌ من أشكال التقنيَّة التي يهتم بها الأطفال اهتمامًا بالغًا، فضلاً عن استخدامها المفرط، كما أشارت دراسة (Rideou, 2014) حيث نجد الأطفال يقضون أكثر من نصف الوقت في استخدام الإنترنت، بتطبيقاته المتعددة والتي يطلق علها تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعيّ والتي أصبحت جزءًا من حياة الأطفال اليوميَّة، فقد أشارت دراسة (Flinsi, 2018) أنَّ نسبة عدد مستخدميّ الإنترنت والأجهزة المحمولة تبلغ ٧٣٪ من الأطفال، وهذا العددُ يتزايد كل سنة، كما أكّدت بعض الدراسات على فاعليّة توظيف القصص الرقميَّة لتنميَّة بعض المفاهيم الصحيَّة لطفل الروضة ومنها دراسة (الشناوي، 2018).

لذا فإن السرد القصصيّ الرقميّ قادرٌ على معالجة ثمانيَّةً عشرَ من أصل عشرين من التوقعات التي يجب أن يكون عليه التعليم في القرن الحادي والعشرين (Moon, 2001). بالإضافة إلى ذلك يُعدُّ أحدَ الأساليب التي تُوفّر تجربَةً تعليميَّة مختلفة ومثيَرة للأطفال. وقد اتفقت دراسة كل من (عرفان، 2009)، ودراسة (حسن، 2015)، ودراسة (على وعلى، 2018) على أنَّ تصميم القصة الإلكترونيَّة وَفْقَ معاييرَ محددةٍ تلائمُ خصائص الطفل وتضيفُ الكثير إلى طرق التدريس، فضلًا عن ضمان تفاعلُ الأطفال مع هذه الطريقة، وشعورهم بالتشويق والإثارة.

وللقصة الرقميَّة أهميتها في العمليَّة التعليميَّة فقد أورد ت قربان (2012) أنَّ للقصص الرقميَّة فاعليّة في تعزيز القيم الاجتماعيَّة، وتساعد في تنميَّة المفاهيم العلميَّة لأطفال الروضة، وأكد (Behmer, 2005) أن القصص من أفضل طرق التعلم، خاصة للأطفال، حيث يمكنها أن تكسبهم العادات الجيّدة والأخلاق الحميّدة، كما تدرّبهم على بعض المهارات المفيدة في حياته، وأيضًا ينعكسُ محتوى القصص في سلوك الأطفال حيث أنَّ الصورة تثبت في العقل البشريّ عكس ما إذا كانت كلماتٍ مجرَّدة؛ لذلك فإن الأبحاث والدراسات المتعلقة بالدماغ تؤكّد أنَّ الكلمات المعزَّزة بصور ولقطات فيديو تترك أثرًا ثابتًا في الدماغ. (Parsons, et. al. 2015).

ومما سبق يظهرُ لنا أهميَّة تقديم القصص الرقميَّة للأطفال وإيجاد وسيلة مناسبة يسهل وصولها للأطفال في ظل إغلاق المدارس أو زمن تفشي الأوبئة، ألا وهي وسائل التواصل الاجتماعيّ؛ لأن لديها خاصيَّة نشر معلومات المحتوى الرقمي سواءً كان اجتماعيًا أو توعويًا أو تعليميًا كالمهارات

الصحيَّة في هذه الدراسة وقد دعت دراسة (O'Keeffe, et. al. 2011) بضرورةِ الاستفادة من هذه الوسائل مع الأطفال لتقديم محتوى مفيد للحفاظ عليهم وعلى صحتهم وحمايتهم من الأوبئة حيث أكّدت دراسة (Buda, et. al. 2020) على أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعيّ من أكثرِ الأنشطة استخدامًا بين الأطفال؛ ولكي لا يترك أثرًا سلبيًا على سلوكيات الأطفال الصحيَّة والمتعلقة بمستويات النشاط البدني فلابد ان يكون تحت مراقبة من الوالدين، ومن هنا جاءت فكرة البحث في الاستفادة من هذه الوسائل في توفير محتوى هادف عبر قصص رقميَّة لتنميَّة مهارات صحيَّة يكتسبها الطفل يتم نشرها من خلال مواقع التواصل الحديثة بإشراف الوالدين.

كما أنَّه في مجال الطوارئ وفي أثناء الأزمات الممتدّة؛ ولضمان حصول الأشخاص المتضررين على تعليمٍ ملائم وآمن من خلال إحداث تعليم يأتي دور شبكات التكنولوجيا مع التركيز على أنشطة تعليميَّة للأطفال لنشر كيفيَّة الحفاظ على سلامتهم في بيئتهم، وممارسة هذه السلوكيات بانتظام. فمن هنا جاءت الحاجة الملحة لتطوير ونشر مواد تعليميَّة تتناسب مع عمر الأطفال حول الصحة والسلامة والوقاية من الأوبئة (Winthrop, 2020).

وتُعدُّ مرحلةُ الطفولة المبكرة من أهم المراحل يُدرّب الطفلُ فيها على بعض السلوكيات الصحيَّة التي تساعده على مواجهة ظروف الحياة الصعبة، وتنميَّة مهاراته المعرفيَّة والأدائيَّة، ومنها: المهارات الصحيَّة. وتزداد الحاجة الى إكساب الأطفال مهارات صحيَّة في الأزمنة التي ينتشر فيها الأوبئة، مما يساعد الطفل على التمتع بصحةٍ جيّدة فينشأ الطفل لينفع وطنه ومستقبله، وأكّد على ذلك الختاتنة (2013) أنَّه يُمكنُ إكساب الطفلِ المهارات الصحيَّة منذ زمنٍ مبكر من خلال واقع حياته باللعب وتمثيل الأدوار والسرد القصصيّ، ليحمي نفسه من أيّ خطر يمكن أن يتعرض له، فالطفل لديه الرغبة في النمو الجسمانيّ وإظهار قوته والتعّلق بالقصص التي تدور حول الأبطال، وبالإمكان استخدام هذا الميول في إكسابهم المهارات الصحيَّة للحصول على حياةٍ صحيّة أفضل. كما أكّد على ذلك دراسة (عثمان، 2016) من حيثُ أهميَّة استخدام ميول الأطفال الطبيعيّة في اكتساب المهارات الصحيّة والتي تنشأ نتيجة ظهور حاجات يعملُ لإشباعها.

وقد ظهرت مشكلة البحث من خلال استقراء البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة (Robin, 2006) ودراسة (الشناوي، 2018) ودراسة (النجومي، 2018) التي أوّصت بضرورةِ توفّر قصص رقميَّة معدّة للأطفال لإكسابهم بعض المهارات التي تساعدهم في الحفاظ على أنفسهم وذاتهم؛ لإنهم الفئة التي تحتاج الاهتمام، كذلك أوصت عدّة دراسات كدراسة أبو زايدة (2006)؛ والشرباصي (2013)؛ وعبد الحميد (2013)؛ والسنيدي (2016) ؛ والسيد (2017) ؛ وأبو دحروج وأبو شقير (2018) ؛ وعلان (2019) ؛ و دراسة الشافعي وعلى (2019) بضرورةِ الاهتمام بتقديم القصص الرقميَّة التي توفّر معرفةً ذات أهميَّة في تحسين مجالات عدّة ومهارات متنوّعة في مرحلة الطفولة المبكرة، ومما سبقَ تتلخصُ مشكلة البحث في التحقق من مدى فاعليّة القصص الرقميَّة عبر وسائل الاتصال الاجتماعيّ في إكساب الأطفال بعض المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيس: ما فاعلية القصص الرقميَّة عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ في إكساب الأطفال بعض المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعيَّة التاليَّة:

1. ما المهارات الصحيَّة التي يمكن إكسابها للأطفال للوقايَّة من الأوبئة؟
2. ما القصص الرقميَّة التي يمكن استخدامها عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ في إكساب الأطفال بعض المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة؟
3. ما فاعلية القصص الرقميَّة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في إكساب الأطفال بعض المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التاليَّة:

- التعرّف على فاعلية القصص الرقميَّة المقدمة عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ في إكساب بعض المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة.
- تحديد المهارات الصحيَّة التي يمكن إكسابها للأطفال للوقايَّة من الأوبئة.
- تصميم القصص الرقميَّة التي يمكن استخدامها عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ في إكساب الأطفال بعض المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة.

أهميَّة البحث:

1. يكتسب البحث أهميته من مجال الصحّة العامّة والمحافظة على الأجيال من الأوبئة وذلك من خلال تدريب الأطفال على السلوك الصحيّ، وحثّهم على ممارسته باعتباره أسلوب حياة يوميّ؛ الأمر الذي يسهمُ في وقايتهم من الأوبئة وغيرها من المشكلات الصحيَّة.
2. يُسهم البحث في إضافة نظريَّة معرفيَّة عن مجال المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة وتحديد هذه المهارات.
3. قد يسهم البحث في حمايَّة الأطفال بإكسابهم المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة المقدمة بالقصص الرقميَّة عبر وسائل الاتصال الاجتماعيّ.

4. قد يستفيد من البحث أولياء الأمور والمهتمين بتربيَّة الطفل بصفةٍ عامّة في توظيف القصص الرقميَّة في إكساب الأطفال المهارات الصحية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعيَّة: تناول البحث استخدام القصص الرقميَّة من خلال وسائل التواصل الاجتماعيّ (الواتس أب، الإنستقرام، سناب شات) لتنميَّة بعض المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة.

الحدود المكانيَّة: مدارس الطفولة المبكرة - بريدة – المملكة العربيَّة السعوديَّة.

الحدود البشريَّة: الأطفال من سن السادسة إلى التاسعة فقط (ذكورًا وإناثًا).

الحدود الزمانيَّة: طُبقت الدراسة في الفصل الدراسيّ الثاني من العام الدراسيّ 1442هـ

مصطلحات البحث:

القصّة الرقميَّة:

يعرفها Robin (2006) بأنَّها: فنُّ روايَّة القصة ويدور حول فكرة الجمع بين رواية القصص والأحداث والموضوعات المختلفة سواءً كانت شخصيَّة أو تاريخيَّة من جانب، إضافة الى استخدام التكنولوجيا من الجانب الآخر.

فهي نموذجٌ يُربطُ فيهِ بينَ فنِّ رواية القصص ودمجها بعناصرَ رقميَّة من شأنِها أن تُثري القصّة مِثلُ الصوت والصور المتحركة (العقيل، 2019).

وتُعرّف الباحثتان القصة الرقميَّة في هذا البحث بأنَّها: نوعٌ من أنواع السرد القصصيّ الإلكترونيّ باستخدام وسائطَ متنوّعة، مثلُ: الصوت، والصورة، والفيديو، والرسومِ المتحرّكة، ببرامجَ حاسوبيَّة مختلفة، وتُقدَّمُ للأطفالِ بقالبٍ مشوّق؛ لتعديلِ بعض السلوكيات لديهم.

وسائل التواصل الاجتماعيّ:

عرّف بودا وآخرين Buda, et. al (2020) وسائلُ التواصل الاجتماعيّ بأنَّها: مواقعٌ افتراضيَّة يمكنُ من خلالها التعامل عبر منصاتٍ مختلفة مثل الفيس بوك والإنستقرام والتويتر والسناب شات وغيرها مما قد يُستحدثُ باستمرار ويشترك المستخدم في مجموعةٍ متنوّعة من الأنشطة المصمَّمة لتلبيَّةِ الاحتياجات الاجتماعيَّة الأساسيَّة بما في ذلك مشاركة صور ومدونات وفيديوهات حيث تمتاز هذه الوسائل بسرعة التأثير والقدرة على تحقيق الاتصال بعددٍ كبير منهم في وقت واحد.

وتُعرّفُها الباحثتان بأنَّها: برامجٌ إلكترونيَّة يمكن تحميلها على أجهزة الهواتف الذكيَّة المحمولة والحواسيب والآيباد مثل: (الواتس آب، الإنستقرام، سناب شات) لكي يستخدمها أفراد المجتمع للتواصل فيما بينهم، ويحملون عليها رسائل تواصليَّة اجتماعيَّة أو تثقيفيَّة أو تعليميَّة.

المهارات الصحيَّة:

تعرَّف بأنَّها: "عبارة عن مجموعة من المهارات المتعلّقة بالقدرة على الحفاظ على النظافة الشخصيَّة واكتساب العادات السليّمة والقدرة على اختيار الطعام المتوازن والتغذيَّة السليمة والمحافظة على نظافة الغذاء" (قشطة، 2008: 49).

وتُعرّفها الباحثتان إجرائيًّا بأنَّها: أنماط سلوكيَّة عمليَّة يكتسبها الطفل، تمكّنه من ممارسةِ ما يتصل بحياته الصحيَّة، وتجعله أكثرَ قدرةً على اتخاذ قراراتٍ مناسبة لمقاومة الأمراض والأوبئة لتجعلهُ أكثر سلامةً وأمانًا.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على العديدِ من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث، فمن الدراسات التي تناولت واهتمّت بمجال القصص الرقميَّة وعلاقتها بالمهارات الصحيَّة: دراسة (Hardy, 2016) حيث هدفت إلى معرفة مدى تأثير روايَّة وسرد القصص الرقميَّة على أطفالٍ مرضى يتلقوا الرعايَّة الصحيَّة، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفيّ باستخدامِ أداتيّ الملاحظة والاستبانة، وكانت من نتائج الدراسة الإسهامُ في زيادةِ مستوى التثقيف الصحيّ للأطفال المرضى.

أما دراسة الشناوي (2018) فكانت ترمي إلى التعرّف على أثر توظيف القصص الرقميَّة في تنميَّة بعض المفاهيم الصحيَّة لدى الطفل، وقد اتّبعت الدراسة المنهج الوصفيّ والمنهج شبه التجريبيّ، فتكوّنت عيّنة الدراسة من أربعين طفلًا وطفلةً في مرحلة رياض الأطفال، وتمثّلت أداة الدراسة في اختبار المفاهيم الصحيَّة المُصوّر لطفل الروضة وعدّة قصص رقميَّة حول بعض المفاهيم الصحيَّة، وقد أظهرت النتائج الأثر الإيجابيّ للقصّة الرقميَّة من خلال تفوّق الأطفال في المجموعة التجريبيَّة في القياس البعديّ لاختبار المفاهيم الصحيَّة المُصوّر.

كما سعت دراسة شهاب وآخرين (2019) إلى التعرّف على فاعليّة برنامج قصَصِيّ لتنميَّة الوعي الصحي لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقليَّة البسيّطة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ والمنهج التجريبيّ ذي التصميم شبه التجريبيّ على عيّنة من الأطفال تتراوح أعمارهم بينَ سنّ الخامسة والسابعة، وقد بلغَ عددهم أربعٍ وعشرين طفلًا قُسّموا إلى مجموعتين: تجريبيَّة وضابطة واستخدمت الدراسة عدّة مقاييس للاختبار أبرزها:

مقياس ستانفورد بينيه، ومقياس الوعي الصحيّ، فتوصّلت الدراسة إلى وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ احصائيَّة بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة والضابطة في التطبيق البعديّ لمقياس الوعي الصحيّ المتمثّل في النظافة الشخصيَّة والتغذيَّة السليمة والوقايَّة من الأمراض لصالح المجموعة التجريبيَّة.

وكانت هُناك دراسات ركّزت على القصص الرقميَّة ودورها في تنميَّة متغيرات أخرى، مثل: دراسة قربان (2012) رمت إلى معرفة مدى فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنميَّة المفاهيم العلميَّة والقيم الاجتماعيَّة لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبيّ ذي التصميم شبه التجريبيّ، وقد بلغَ عدد عينة الدراسة من خمسين طفلًا وُزِعوا على مجموعتين: تجريبيَّة وضابطة، واستخدمت الدراسة اختبارًا تحصيليًا مصوّر، فكانت نتيجة الدراسة لصالح المجموعة التجريبيَّة حيث كان هناك فروقٌ ذاتَ دلالةٍ احصائيَّة بين المجموعتين في الاختبار البعديّ لمستوى المفاهيم العلميَّة والقيم الاجتماعيَّة وبذلك قد أثبتت فاعليّة استخدام قصص الرسوم المتحركة.

أيضًا تناولت دراسة مهدي وآخرين (2016) التحقُّق من مدى فاعليّة القصص الرقميَّة في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسيّ في غزّة بفلسطين للمفاهيم التكنولوجيَّة، واتبع الباحثون المنهج التجريبيّ ذي التصميم شبه التجريبيّ على عيّنة قوامها ستٍ وخمسين طالبةً، وكانت أدوات البحث مقياسًا للمفاهيم التكنولوجيَّة، وقد أظهرت الدراسة تفوّق أطفال المجموعة التجريبيَّة عن المجموعة الضابطة في التطبيق البعديّ للمقياس، كما أثبتت الدراسة أن استخدام إستراتيجيَّة القصص الرقميَّة تتّسمُ بالفاعليّة في إكساب المفاهيم التكنولوجيَّة.

وهدفت دراسة عبدالمقصود (2016) إلى تحديدِ أثر التفاعل بين نمطِ تقديم القصة الرقميَّة التعليميَّة ونوع التغذيَّة الراجعة التصحيحيَّة على تنميَّة مهارات استخدام الحاسب الآليّ والإنترنت لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة، واستخدم الباحث المنهج التجريبيّ فقام بإعداد معالجتين للقصّة الرقميَّة الأولى: نصٌّ وصورٌ ثابتة والثانيَّة: صوتٌ ورسومٌ متحركة، كما استخدم نوعين للتغذيَّة الراجعة التصحيحيَّة الأولى: إجابةٌ صريحة والثانيَّة: إعادةُ الصياغة، لمعرفة أثر التفاعل بين نمط تقديم القصة، ونوع التغذيَّة الراجعة التصحيحيَّة على تنميَّة التحصيل المعرفيّ والأداء العمليّ لمهارات استخدام الحاسب الآليّ والإنترنت لدى عيّنة من تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة البالغِ عددهم ثمانين تلميذًا أُختيروا بطريقة عشوائيَّة ووُزِعوا على أربع مجموعات تجريبيَّة، فتوصّل البحث إلى النتائج التي أكدّت تفوّق المجموعات التي درست بنمط تقديم القصّة الإلكترونيَّة صوت ورسوم متحركة.

وركّزت دراسة السنيدي (2016) على تفعيل دور القصص الرقميَّة في تنميَّة دافعيَّة التلاميذ نحو التعلّم، وكذلك بقاء أثر التعلّم في تدريس مادة الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائيّ في المملكة العربيَّة السعوديَّة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبيّ وأعدّت برنامجًا قائمًا على القصص الرقميَّة اعتمادًا على محتوى منهج الفقه للصف السادس الابتدائيّ وهو عبارة عن اثنتين من القصص الرقميَّة التي تُعالج موضوع الوحدة التاسعة في مقرر الفقه والسلوك للصف السادس الابتدائيّ الحج والعمرة، كذلك استخدمت الدراسة مقياس الدافعيَّة (طُبِقَ المقياس على المجموعتين التجريبيَّة والضابطة) ، فأثبتت النتائج فاعليّة البرنامج المقترح في تنميَّة الدافعيَّة، وبقاء أثر التعلم في تدريس مادة الفقه لدى المجموعة التجريبيَّة تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة.

وتناولت دراسة السيد (2017) الكشفَ عن فاعليّة برنامج مقترح باستخدام القصص الرقميَّة لتنميَّة بعض المفاهيم الرياضيَّة والتفكير الابتكاريّ لدى طفل رياض الأطفال في جمهوريَّة مصر العربيَّة، وباستخدام المنهج التجريبيّ طُبقت الدراسة على خمسةٍ وأربعين طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة، وتمثّلت أدوات الدراسة في اختبار المفاهيم الرياضيَّة، واختبار التفكير الابتكاريّ، وقد أثبتت الدراسة تفوّق أفراد العيّنة التجريبيَّة على أفراد العيّنة الضابطة في التطبيق البعديّ لكلٍّ من اختبار المفاهيم الرياضيَّة واختبار التفكير الابتكاريّ.

كما اهتمّت دراسة أبو دحروج وأبو شقير (2018) بالتعرّف على فاعليّة القصص الرقميَّة في تنميَّة مهارة الاستماع في مقرر اللغة العربيَّة لدى طَلَبةِ الصفّ الأول الأساسيّ بغزّة، واستخدمت المنهج البنائيّ والمنهج التجريبيّ، وصمّمت أدوات بحثيَّة تمثّلت في اختبار لقائمة مهارات الاستماع وقصص رقميَّة، وطبّقت الدراسة على عيّنة من طلبة الصف الأول الأساس في مدينة غزة حيث بلغت العيّنة ستينَ طالبًا وطالبةً، منهم ثلاثين طالبًا وطالبةً في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، وثلاثين طالبًا وطالبةً في المجموعة التجريبيَّة التي درست باستخدام القصص الرقميَّة، وقد استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائيَّة المناسبة لتحليل النتائج.

أما دراسة علان (2019) فهدفت إلى التعرّف على فاعليّة استخدام القصة الرقميَّة في تنميَّة مهارات القراءة الجهريَّة لدى طلبة الصف الثاني الاساسي ودافعيتهم نحوها، و اعتمدت الباحثة المنهجين: الوصفيّ وشبه التجريبيّ، وأعدّت مقياس مهارات القراءة الجهريَّة وإعداد اختبار تحصيليّ، وبناءَ مقياس لقياس دافعيَّة الطلبة نحو القصّة الرقميَّة ، وتأكدت من صدق وثبات الأدوات، واُختيرت عينة عشوائيَّة مكوّنة من أربعٍ وأربعين طالبًا وطالبةً من طلبة الصف الثاني الأساسيّ، وُزِعَت على مجموعتين إحداهما: تمثّل المجموعة التجريبيَّة وعددها: اثنين وعشرين، والأخرى تُمثّل الضابطة وعددها: اثنين وعشرين طالبًا وطالبةً، فأظهرت النتائج فاعليّة القصص الرقميَّة في تنميَّة مهارات القراءة الجهريَّة في مادة اللغة العربيَّة وكذلك في تحقيق الدافعيَّة لدى الطلبة نحو القصة الرقميَّة.

وسعت دراسة العقيل (2019) إلى معرفة فاعليّة برنامج تعليميّ قائم على القصص الرقميَّة التفاعليّة في تحسين مهارات التحدّث لدى طالبات

الصف الثالث الابتدائيّ في دولة الكويت، وتكوّنت عيّنة الدراسة من ثمانٍ وأربعين طالبةً من طالبات الصف الثالث الابتدائيّ، واُستخدم المنهج شبه التجريبيّ، وقد جرى توزيع شعبتي أفراد الدراسة إلى مجموعتين: تجريبيَّة وعددها ثلاثٍ وعشرين طالبةً درست بالبرنامج التعليميّ القائم على القصص الرقميَّة التفاعليّة، وضابطة عددها: خمسٍ وعشرين طالبةً درست بالطريقة الاعتياديَّة. ولتحقيقِ هدف الدراسة صُمِّمَ اختبارٌ لقياس مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث الابتدائيّ، وبعد تحليل البيانات ظهر أن هناك فروقٌ ذاتَ دلالةٍ إحصائيَّة بين متوسط المجموعتين التجريبيَّة والضابطة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اختبار مهارات التحدث، تُعزى إلى البرنامج التعليميّ القائم على القصص الرقميَّة التفاعليّة.

بينما قامت دراسة الطويرقي (2020) بقياس فاعليّة روايَّة القصة الرقميَّة في تنميَّة بعض مهارات التواصل اللغويّ في اللغة الإنجليزيَّة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جُدّة، واُستخدم فيها المنهج شبه التجريبيّ، وصُممت القصص الرقميَّة، فاستخلصت قائمة بمهارات الاستماع والتحدّث، وأعدّت اختبار تحصيليّ لقياس مهارة الاستماع واختبار أداء شفويّ مع بطاقة ملاحظة لقياس مهارة التحدث، وتكوّنت العيّنة من خمسين طالبةً من طالبات الصف الثاني المتوسط بجُدّة، وتوصّلت الدراسة إلى اثبات فاعليّة روايَّة القصة الرقميَّة في تنميَّة مهارة التواصل اللغويّ الاستماع- التحدث في اللغة الإنجليزيَّة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جُدّة.

ومن جانب آخر هناك دراسات ركّزت على تنميَّة المهارات الصحيَّة والوعي الصحيّ كأحد متغيرات هذه الدراسة، ومنها: دراسة محمد (2010) بالكشفِ على مدى إدراك طفل الروضة للمفاهيم الصحيَّة ووعيه بها، وتكوين السلوك الإيجابيّ من خلال التفاعل القائم بين الطفل وبيئته ومساعدته على وقايَّة نفسه من الأخطار، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبيّ ذي التصميم شبه التجريبيّ، وطبّقت برنامجًا لتنميَّة المفاهيم الصحيَّة في مرحلة رياض الأطفال في جمهوريَّة مصر العربيَّة، وأعدّت وطبّقت اختبارًا للمفاهيم الصحيَّة للأطفال على عينة تبلغ خمسٍ وستين طفلًا وطفلةً، وتوصّلت الدراسة إلى تفوّق أفراد العيّنة التجريبيَّة على أفراد العيّنة الضابطة في التطبيق البعديّ لاختبار المفاهيم الصحيَّة، وكذلك دعت الدراسة إلى ضرورةِ مساعدة الطفل على اكتشاف بيئته التي يعيش فيها من خلال اكتسابه المفاهيم الصحيَّة.

أما دراسة عبد الحميد (2013) فهدفت إلى التعرّف على الوعي الصحيّ ومهارة التواصل الشفويّ لدى أطفال الروضة باستخدام إستراتيجيَّة (فكِّر-شارِك –زاوِج) من خلال المنهج المطوّر لرياض الأطفال في جمهوريَّة مصر العربيَّة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبيّ، وصممَ بطاقة ملاحظة للأطفال لقياس مدى تقدّم وعي الأطفال الصحيّ، وقد أثبتت الدراسة تَقدُّم وعيّ الأطفال الصحيّ للمجموعة التجريبيَّة، ونمو بعض مهارات التواصل الشفويّ لديهم نتيجة التدريب على الإستراتيجيَّة موضع البحث.

وقامت دراسة الشرباصي (2013) إلى بناء قائمة بالمفاهيم والمهارات الصحيَّة اللازمة لطالبات الصف السادس في غزّة بفلسطين، وتحديد فعاليَّة المدخل الجماليّ في تنميَّة المفاهيم والمهارات الصحيَّة لدي طالبات الصف السادس الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبيّ على عيّنة من تسعين طالبةً، قُسّمت بالتساوي على العيّنة الضابطة والتجريبيَّة، وكانت أدوات الدراسة اختبار للمفاهيم والمهارات الصحيَّة وأثبتت الدراسة تفوّق طالبات المجموعة التجريبيَّة في الاختبار البعديّ للمفاهيم الصحيَّة.

بينما سعت دراسة عثمان (2016) إلى التعرّف على دور رياض الأطفال في توعيَّة طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحيَّة من وجهة نظر المعلمات، ومن وجهة نظر أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال. فاستخدم الباحث المنهج الوصفيّ التحليليّ من خلال استطلاع الآراء مما أسفرَ عن النتائج التاليَّة: كان للأمهاتِ دورٌ إيجابيّ في توعيَّة طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحيَّة؛ بما أسهم من تحسين جودة التعليم لطفلِ ما قبل المدرسة.

أما دراسة شهاب وآخرين (2019) فقد تحققت من فاعليّة برنامج قصصيّ لتنميَّة الوعي الصحيّ لدى اطفال الروضة ذوي الإعاقة العقليَّة البسيّطة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ والمنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبيّ على عينةٍ من الأطفال الذين تتراوحُ أعمارهم بين سنّ الخامسة والسابعة. وقد بلغ عددهم أربعٍ وعشرين طفلًا قُسّموا إلى مجموعتين: تجريبيَّة وضابطة واستخدمت الدراسة عدّة مقاييس للاختبار، ومن أبرزها: مقياس ستانفورد بينيه، ومقياس الوعي الصحيّ. وتوصّلت الدراسة إلى وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ احصائيَّة بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة والضابطة في التطبيق البعديّ لمقياس الوعي الصحيّ المتمثّل في النظافة الشخصيَّة والتغذيَّة السليمة والوقايَّة من الأمراض لصالح المجموعة التجريبيَّة.

وبما أنَّ وسائل التواصل الاجتماعيّ أحدُ متغيراتِ الدراسة فتوصلت إلى العديد من الدراسات التي تناولت ذلك المتغير، ومنها: دراسة O'Keeffe وآخرين (2011) حيث سعت إلى معرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعيّ على الأطفال والمراهقين وأسرهم، واعتمدت الدراسة منهج التصميم التجريبيّ ذي التصميم شبه التجريبيّ، باستخدام الملاحظة المباشرة من الوالدين لأطفالهم والمقابلة مع الوالدين، التي كانت موجهةً للأطفال والمراهقين وأسرهم، حيث أظهرت أبرز نتائجها: ازدياد عدد الأطفال والمراهقين الذين يستخدمون هذه المواقع زيادةً كبيرةً خلال السنوات الخمس الماضيَّة، ومساعدة تلك الأسر في مواجهة ما يتعلقُ بتلك المواقع من قضايا صحيَّة واجتماعيَّة. بالإضافة إلى تزويد الآباء من قِبَلِ الأطباء بقائمة من وسائل التواصل الاجتماعيّ ومدى مناسبتها لكلِّ فئةٍ عمريَّة، وكذلك دعم الأسر بتثقيف أبنائهم ليكونوا مواطنين رقميين يتحملون مسؤوليَّة

الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعيّ.

كما هدفت دراسة Hswen (2013) إلى استخدام الصورة الرمزيَّة الافتراضيَّة، ووسائل التواصل الاجتماعيّ لتصميم تطبيق صحيّ متنقل، يُساعد الأطفال من سن أربعِ سنوات فما فوق في اختيار السلوكيات الصحيَّة الغذائيَّة لهم، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبيّ باستخدام أداة الملاحظة والاستبانة من قبل أولياء الأمور لأطفالهم، ومن أبرز النتائج فيها: أنَّ الأطفال من عمر أربعِ سنوات فما فوق هم الأكثر شعبيَّة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعيّ، وكان هناك أثرٌ إيجابيٌّ لمحتويات التطبيقات الرقميَّة على سلوكيات الأطفال الغذائيَّة والصحيَّة، كما عالجت بعض المشاكل الصحيَّة المحتملة لديهم.

أما دراسة Hadjipanayis, et. al. (2019) فتعرّفت إلى مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعيّ على تعليم الأطفال ومدى تأثيره على توجيه عائلاتهم. واستهدفت الدراسة فئة الأطفال وعائلاتهم في خمسٍ وعشرين دولةً أوروبيَّة، مستخدمةً المنهج الوصفيّ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون أداة الاستبانة، ونتجَ عن الدراسة العديد من الفرص والفوائد في استخدام شبكات التواصل الاجتماعيّ من قبل الأطفال، ومنها: تحسينُ مهارات التعلم وتعزيز مهارات التواصل الاجتماعيّ، وكذلك التأثير الإيجابيّ على التعليم والحصول على المعلومات الصحيَّة إلى جانب بعض المخاطر، ومنها: غياب الخصوصيَّة والاكتئاب واضطرابات النوم.

وأخيرًا قامت دراسة Coates. et. al. (2019) إلى مدى تأثير التسويق للأطعمة الصحيَّة وغيرِ الصحيَّة على تناول طعام الأطفال خلال وسائل التواصل الاجتماعيّ. كما استخدمت الدراسة المنهج التجريبيّ ذي التصميم الشبه التجريبيّ وذلك بتصميم حسابات وهميَّة لمشاهير يعرضون فيها الأكل الصحيّ وغيرِ الصحي لقياس مدى التأثير قبل وبعد، واستهدفت هذه الدراسة فئة الأطفال باستخدام أداة الملاحظة، وخلصت النتائج الى أنَّ الترويج المؤثّر على وسائل التواصل الاجتماعيّ للطعام يؤثر على تناول الأطفال للأطعمة وذلك بارتفاع نسبة تناول الأطفال للوجبات السريعة بشكلٍ فوريّ مقارنةً بالأطفال الذين لم يشاهدوا تلك الأطعمة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض عددٍ من الدراسات السابقة يتضحُ أنَّ فاعلية القصّة الرقميَّة لإكساب الأطفال بعض المهارات العامة والمهارات المتعلقة بالصحة بشكل خاص قد حظيَ باهتمام كثير من الباحثين في مُختلَفِ الأوساط الأكاديميَّة عربيًّا وأجنبيًّا؛ وذلك لأهميتها في العمليَّة التعليميَّة، حيث أظهرت الدراسات بتأثير تلك القصص بشكل إيجابيّ على تعليم الأطفال والتغيير في سلوكهم وتعزيز مختلف المهارات لديهم. وقد استفادت الباحثتان من استعراضِ الدراسات السابقة في تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحاليّة والدراسات السابقة، كما استفادتا في تحديدِ سن العيّنة في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك في استخدام منهج البحث وأداة الدراسة، وإعداد قائمة المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة، وعند استعراض الدراسات السابقة يتضحُ أن هناك بعض الدراسات التي اتفقت مع الدراسة الحاليَّة من حيث الهدف في استخدام القصّة الرقميَّة في إكساب الأطفال المهارات المتعلّقة بالصحة مثل دراسة Hardy, 2016 ودراسة الشناوي (2018)، بينما هناك دراساتٌ اختلفت مع الدراسة الحاليَّة حيث استخدمت القصص الرقميَّة في تنميَّة متغيرات أخرى، مثل: دراسة مهدي وآخرين (2016)، ودراسة السنيدي (2016)، ودراسة العقيل (2019)، ودراسة الطويرقي (2020).

أما من حيثُ منهج البحث استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبيّ ذي التصميم شبه التجريبيّ وهو ما يتفق مع الدراسة الحاليَّة عدا أربعِ دراسات وهي: دراسة شهاب (2019)، دراسة Hardy(2016)، ودراسة السيد (2017) ودراسة Hadjipanayis, et al. (2019) فقد استخدموا المنهج الوصفيّ.

واتفقت الدراسة الحاليَّة مع جميع الدراسات السابقة في عيّنة الفئة المستهدفة، وهي: التركيز على فئة الأطفال العاديين، عدا دراسة Hardy (2016)، والتي كانت تستهدف أطفال مرضى يتلقون الرعايَّة الصحيَّة.

كما اتفقت الدراسة الحاليَّة مع أغلب الدراسات السابقة في أدوات البحث حيث كانت: عبارة عن تصميم مجموعة من القصص الرقميَّة، وإعداد مقياس أو اختبار لتقدير فعاليَّة القصص الرقميَّة وهذا ما اتبعته الدراسة الحاليَّة، ما عدا بعض الدراسات، مثل: دراسة O'Keeffe وآخرين (2011) ودراسة Coates. et. al. (2019) فقد استخدمتا أداة الملاحظة، دراسة عثمان (2016) ودراسة Hadjipanayis, et. al. (2019) أُستخدمت فيها الاستبانة.

وبالرغم من وجود بعض أوجه الشبه بين الدراسة الحاليَّة والدراسات السابقة إلا أنَّهُ لا توجد دراسة كشفت عن مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعيّ في عرضها لمحتوى القصص الرقميّ، والذي يُعزز تنميَّة المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة لدى الأطفال، وهو ما تميزت به الدراسة الحاليَّة.

فرضيات البحث:

بعدَ الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة، يُمكن صياغة الفرضيات هكذا:

- توجد فروقٌ ذاتَ دلالةٍ إحصائيَّة بين متوسط درجات كل من أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبيَّة في الاختبار البعديِ

على أبعاد اختبار المهارات الصحيَّة للأطفال للوقايَّة من الأوبئة لصالح المجموعة التجريبيَّة.

- توجد فروقٌ ذاتَ دلالةٍ إحصائيَّة في متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة بين الاختبارين القبليّ والبعديّ على أبعاد اختبار المهارات الصحيَّة للأطفال للوقايَّة من الأوبئة لصالح التطبيق البعديّ.
- لا توجد فروقٌ ذاتَ دلالةٍ إحصائيَّة بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في الاختبارين البعديّ والتطبيق التتبعيّ لاختبار المهارات الصحيَّة للأطفال للوقايَّة من الأوبئة.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج التجريبيّ ذي التصميم شبه التجريبيّ ومنه يمكن التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرةٍ ما باستثناء متغيّرٍ واحد يُطوّعه الباحث لقياس فاعليّته على متغيرات البحث (ملحم، 2005: 217).

المجتمع والعيّنة:

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من أطفال تتراوح أعمارهم مِن: سنّ السادسة وحتى التاسعة (ذكورًا وإناثًا) بمدارسِ الطفولة المبكرة الحكوميَّة التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم، فأُختيروا بطريقةٍ قصديَّة: لأنها المدارس المعتمدة لمبادرة الطفولة المبكرة والتي تضُمُّ الأطفال من الجنسين والأعمار المستهدفة بالدراسة، وبهم تتحققُ الدراسة.

عينة البحث: تكونت من مئةٍ وخمسين طفلٍ وطفلةٍ تتراوح أعمارهم مِن: الستِ إلى التسعِ سنوات (الصفوف الأوليَّة) بمدارس الطفولة المبكرة، وأُختيرت عينةً عشوائيَّة منها وهُما: المدرسةُ الخامسةُ والخمسين، والمدرسةُ الخامسةُ والثمانين بحيّ الإسكان في شمالِ بُريدة حيث يلتحق بهذه المدرسة من الأطفال البنينُ والبنات، وقد أُخذت الموافقة من أولياء الأمور على تطبيق البحث. وتم اختيار الأطفال الواقعيين في الأرباعي الأدنى وعددهم ثلاث وستون طفلاً وطفلة صنفوا عشوائياص الى مجموعتين الأولى تجريبية وعددهم ثلاث وثلاثون طفل ومجموعة ضابطة وعددهم ثلاثين طفل وتم تطبيق الدراسة التجريبية لمدة ثمانية أسابيع.

أدوات البحث:

تمثّلت أدوات البحث في:

أولًا: اختبار مصور للمهارات الصحيَّة للأطفال للوقايَّة من الأوبئة من إعداد الباحثتين.

ثانيًا: القصص الرقميَّة من إعداد الباحثتين.

أولاً- الاختبار المصوّر للمهارات الصحيَّة للأطفال للوقايَّة من الأوبئة:

خَطَوات إعداد الاختبار المصوّر المهارات الصحيَّة للطفل للوقايَّة من الأوبئة:

- أُجريت مراجعة مسحيَّة للأدبيات والبحوث السابقة والحديثة ذات الصلة بموضوع البحث، وحُددت المهارات الصحيَّة للأطفال للوقايَّة من الأوبئة، ثم رُصِدَ لكلِّ مهارةٍ صحيَّة مجموعةٌ من المهارات الفرعيَّة المُصاغة بطريقةٍ سلوكيَّة إجرائيَّة ليسهُلَ ملاحظتها وقياسها، وهذا ما اتفقت فيه الدراسة الحاليَّة مع دراسة الشناوي 2018 في ضرورة ارتباط ممارسة الأطفال فيما يتعلق بالصحة بممارسات سلوكيَّة تُظهر مدى معرفتهم.

- حُصرت المهارات الصحيَّة الرئيسة للأطفال للوقايَّة من الأوبئة في سن ست إلى تسع سنوات، ووُضعت قائمة لها شملت ستة أبعاد رئيّسة تتضمنُ المهارات الصحيَّة للطفل للوقايَّة من الأوبئة حسب الجدول رقم (١).

- توصلنا بناءً على ما سبق إلى بناء قائمةٍ بالمهارات الصحيَّة الفرعيَّة، والتي تُمثّل السلوكيات المرتبطة بكلِّ مهارةٍ صحيَّة أساسيَّة، وعُرضت في صورة استبانة لمجموعةٍ محكّمِين ذوي التخصص في مجال الطفولة والتربيَّة، والوصول إلى الصورة النهائيَّة لها وفقاً للجدول التالي:

جدول (1): قائمة المهارات الصحيَّة الرئيّسة والفرعيَّة:

م	المهارات الصحيَّة الأساسيَّة للوقايَّة من الأوبئة:	عدد المهارات الصحيَّة الفرعيَّة المرتبطة بكل مهارة صحيَّة وملائمة للطفل:
1	مهارات التغذيَّة الصحيَّة:	1. اتباع نظام يوميّ مناسب للنوم والاستيقاظ.
		2. اختيار الطعام الصحيّ.
		3. غسلُ الخضار والفواكه جيدًا قبل تناولها.
		4. تجنبُ الأطعمةِ مجهولة المصدر.
		5. معرفة الأطعمةِ غير الصحيّة.
		6. الاهتمام بحفظِ الأغذية من التلوث.
		7. التأكدُ من نظافة الماء وسلامته.
		8. تناولُ المشروبات الصحيَّة.

م	المهارات الصحيَّة الأساسيَّة للوقايَّة من الأوبئة:	عدد المهارات الصحيَّة الفرعيَّة المرتبطة بكل مهارة صحيَّة وملائمة للطفل:
2	المهارات الصحيَّة الوقائيَّة:	1. معرفةُ الأثر الإيجابيّ لممارسة الرياضة. 2. اتباعُ التعليمات الصحيَّة الاحترازيَّة في المكان الذي يتواجد فيه. 3. التدربُ على الإسعافات الأوليَّة. 4. تطبيقُ التباعدِ بينَ الأشخاص أثناء التواصل والاجتماعات. 5. إلقاءُ التحيَّة بالإشارات والابتسامة مع الحرص على عدم الملامسة. 6. ارتداءُ وسائل الوقايَّة؛ تجنُبًا للتلامس. 7. الاهتمامُ بتهوية المنزل. 8. التعرّف على التطعيمات اللازمة للوقايَّة من الأوبئة.
3	مهارات مكافحة التلوّث:	1. وضعُ القمامة في المكان المخصص لها في المنزل 2. تحديدُ مسببات التلوّث. 3. تعدادُ طرق مكافحة التلوّث. 4. تحديدُ طرقِ العدوى من الأشخاص المرضى. 5. رفعُ المخلفات إلى خارج المنزل في الأماكن المخصصة لذلك.
4	مهارات العناية بالنظافة الشخصيَّة:	1. غسلُ اليدين وتطهيرها قبل الدخول والخروج من دورة المياه. 2. الاعتناءُ بالنظافة الشخصيَّة. 3. استخدامُ الأدوات الخاصّة بالنظافة الشخصيَّة. 4. العنايَّةُ بنظافة الملابس.
5	مهارات التعامل مع المرض:	1. التعبيُر عن أعراض المرض. 2. تحديدُ معنى العزل الصحيّ. 3. تمييزُ الأشخاص العاملين في المجال الصحيّ. 4. الوعي بأهميَّة الدواء والعلاج. 5. استخدامُ المنديل عند العطاس والكُحّة. 6. تناولُ الغذاء الصحيّ أثناء المرض
6	مهارات الوعي البيئيّ:	1. الاهتمامُ بزراعة النباتات ورعايتها 2. تجنبُ ملامسة الحيوانات الضالّة والتعامل معها. 3. الالتزامُ بمكافحة الحشرات والبعوض. 4. تحديدُ الجهات التي تُقدّم الإرشادات والتوجيهات في أوقات الأزمات والأوبئة.

فهُنا أجيبَ على السؤال الأول والذي ينص على ما المهارات الصحيَّة التي يمكن إكسابها للأطفال للوقايَّة من الأوبئة؟

- بعد ذلك صُمِّمَ اختبار مصوّر للطفل بناءً على هذه القائمة المكوّنة من 35 صورة، وتحملُ سؤالًا مع صورةٍ واضحة ومعبّرة عن تلك المهارة.
- كل صورة في الاختبار المصوّر تقيسُ مهارةً فرعيَّة في صورة سلوكيَّة من المهارات الصحيَّة موضع البحث.
- كل صورة تُعتبر سؤالًا يتطلب من الطفل إصدارَ استجابةٍ معينة نتيجةَ تفاعلهِ معها.
- أسئلة الاختبار من نوع أسئلة الاختيار من متعدد وبديل واحد صحيح فقط.

للإطلاع على الاختبار المصوّر يمكن الدخول على الرابط التالي: https://1drv.ms/p/s!AoYB5g_0BBPjh1Up028Zp4LlD0Y4

الخصائص السيكومتريَّة للاختبار:

الاتساق الداخلي للاختبار:

قامت الباحثتان بحساب الاتساق الداخليّ للاختبار، من خلال معامل ارتباط بيرسون بين المهارات الصحيَّة والدرجة الكليَّة للاختبار، كما هو موضّح بالجدول (2) التالي، حيث يُوضّح الجدول (2) الاتساق الداخليّ لاختبار المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة ن = 30.

جدول (2): معامل ارتباط بيرسون بين المهارات الصحيَّة والدرجة الكليَّة للاختبار:

المهارات:	الاتساق البعد بالدرجة الكليَّة:	مستوى الدلالة:
مهارات التغذيَّة الصحيَّة:	0,880**	0,01
مهارات الصحيَّة الوقائيَّة:	0,880**	0,01
مهارات مكافحة التلوّث:	0,932**	0,01
مهارات الاعتناء بالنظافة الشخصيَّة:	0,963**	0,01
مهارات التعامل مع المرض.	0,889**	0,01
مهارات الوعي البيئيّ.	0,974**	0,01

صِدقُ المحكّمين للاختبار:

بعد إعداد الاختبار المصوّر في صورته الأوليَّة تحققنا عن صدقه من خلال صدق المحكّمين حيثُ تكوّن الاختبار في صورته الأوليَّة من ثلاثٍ وأربعين عبارة، ثم عُرِضَ على المحكّمين حيث بلغَ عددهم عشرة في تخصصات تربوية وفي مجال الطفولة بهدف التأكد من مدى تمثيل فقرات الاختبار للمهارات الصحيَّة المراد قياسها ومدى صحّة الأسئلة في الاختبار علميًّا، ومدى مناسبة الأسئلة للعيّنة التجريبيَّة، ومدى وكفايَّة ووضوح التعليمات مع إضافة إمكانيَّة إضافة رأي للتعديل والإضافة والحذف، ونُفذت الملاحظات التي جاءت بدمج بعض العبارات أو حذف بعض العبارات أو نقل بعض العبارات من بعد إلى آخر في الاختبار لملائمتها أكثر أو تعديل في بعض الصياغات، ومن ثُمَّ أبقينا العبارات التي حازت على نسبة قبول 80 % فأكثر والتي بلغت خمسٍ وثلاثين عبارة، وبذلك توصلنا إلى الصورة النهائيَّة للاختبار حسب الجدول رقم (3).

جدول (3): عبارات الاتفاق في الاختبار المصوّر من المحكّمين:

العبارة:	نسبة الاتفاق:	العبارة:	نسبة الاتفاق:	العبارة:	نسبة الاتفاق:
عبارة 1	%100	عبارة 13	%100	عبارة 25	%80
عبارة 2	%100	عبارة14	%100	عبارة26	%100
عبارة 3	%100	عبارة15	%90	عبارة27	%100
عبارة 4	%80	عبارة 16	%100	عبارة 28	%100
عبارة 5	%90	عبارة 17	%80	عبارة 29	%100
عبارة 6	%100	عبارة 18	%90	عبارة30	%100
عبارة 7	%100	عبارة19	%90	عبارة31	%100
عبارة 8	%90	عبارة 20	%100	عبارة 32	%80
عبارة 9	%80	عبارة 21	%80	عبارة 33	%90
عبارة 10	%100	عبارة 22	%100	عبارة 34	%80
عبارة 11	%80	عبارة 23	%100	عبارة 35	%100
عبارة 12	%100	عبارة 24	%100		

الثبات لأداة الدراسة (الاختبار المصور):

الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

قامت الباحثتان بحساب قيمة الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار، حيث طُبق الاختبار ثم أُعيد تطبيقه بعد مرور واحدٍ وعشرين يومًا على العيّنة الاستطلاعيَّة وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين في المرّة الأولى والثانيَّة، وجدول (4) يوضح مُعامل ثبات إعادة تطبيق الاختبار المصور للمهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة ن = 30.

جدول (4): معامل ثبات إعادة تطبيق الاختبار المصور للمهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة:

البعد:	معامل الارتباط:	مستوى الدلالة:
مهارات التغذيَّة الصحيَّة:	0,739**	0,01
مهارات الصحة الوقائيَّة:	0,886**	0,01
مهارات مكافحة التلوّث:	0,981**	0,01
مهارات الاعتناء بالنظافة الشخصيَّة:	0,963**	0,01
مهارات التعامل مع المرض:	0,990**	0,01
مهارات الوعي البيئيّ:	0,987**	0,01

ثانيا: القصص الرقميَّة:

صُمِّمَ وأُنتِجَ أربع قصصٍ رقميَّة -موضع البحث- وقُدّمت للأطفال عبرَ وسائل التواصل الاجتماعيّ (الواتس آب – الإنستقرام – سناب تشات) حيث أُعتمد محورها ومحتواها العلميّ بناءً على المهارات الصحيَّة اللازم إكسُابها للطفل للوقايَّة من الأوبئة وعُرضت على الأطفال من خلال بعض وسائل التواصل الاجتماعيّ، وَفْقَ الخطوات التاليَّة:

1- تحديدُ معايير المحتوى العلميّ للقصّة الرقميَّة الذي بُنِيَ على المهارات التي حُددت في البحث.

2- وُضِعَ سيناريو واضح وملائم لخصائصِ عيّنة البحث من حيثُ الألفاظ والأفكار والأحداث بكل قصة رقميَّة مع مراعاة التصميم في ضوء البنيَّة السليّمة للقصّة بطريقةٍ متكاملة.

3- الاسس التي تم أُعتمدت في تصميم وإنتاج القصص الرقميَّة الخاصة بالبحث:

- أُعدّت القصص الرقميّة وبُنيت وَفْقًا لمعايير نموذج (ADDIE) والذي يحتوي على التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقويم، (Analysis, Design, Development, Implementation, Evaluation)، (Davis, 2013) وفيما يلي توضيحٌ لكل مرحلة:

– أوّلاً: مرحلة التحليل: Analysis، وهي المرحلة التي نُحدد فيها الأهداف التعليميَّة، وتحليل جوانب القصة الرقميَّة المتعلّقة بالموضوع والنص، ومدى تناسب القصة الرقميَّة مع الفئة العمريَّة واحتياجات الأطفال الخاصة.

– ثانيًا: مرحلة التصميم:Design ، وهي مرحلة التخطيط للتنفيذ الفنيّ مثل تحديد الوسائط التعليميَّة المناسبة مثل: الصور والصوت والفيديو في ضوء الأهداف التعليميَّة.

– ثالثًا: مرحلة التطوير: Development، وهي استخدام الأجهزة والبرامج لبناء القصة، والحصول على المواد الوسائط التعليميَّة التي سبق اختيارها في مرحلة التصميم.

– رابعًا: مرحلة التنفيذ: Implementation، تنفيذ وإنتاج القصة وتقديمها للأطفال للتأكّد من مدى فاعليّة توظيف القصّة في تنميَّة بعض المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة.

– خامسًا: مرحلة التقويم: Evaluation، تقويم القصة الرقميَّة للتأكّد من سلامة القصة الرقميَّة حسب نموذج التقويم المعدّ من قبل متخصصين في المجال. وأخيرًا بعد تصميم القصص الرقميَّة بالإمكان إضافتها وعرضها في المنصات التعليميَّة أو المحتويات الرقميَّة، ووسائل التواصل الاجتماعي. والشكل رقم (1) يوضّح مراحل النموذج:

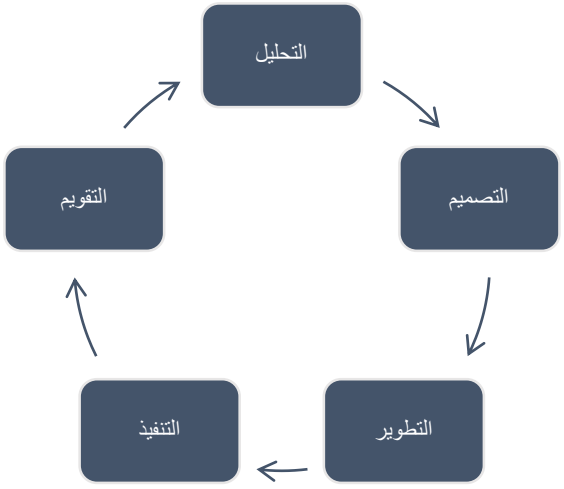

الشكل رقم (1): معايير تطوير القصص الرقميَّة وفقًا لنموذج ADDIE

- ثم حُددت مجالات المهارات الصحيَّة التي تحتوي عليها كل قصة، والتركيز عليها لإكساب المهارات فعليّة للأطفال وتحديد الشخصيات والمواقف والمحتوى في شكله النهائي لكل قصّة ووضع عنوان مناسب لها.
- بعد ذلك أُنتجت القصص الرقميَّة وجاءت القصص في أربعة عناوين هي:

جدول (5): موضوعات القصص الرقميَّة:

القصة الرقميَّة:	العنوان:
الأولى	أنا وأمي.
الثانيَّة	دبدوب وفيلون.
الثالثة	نظافة مدينتنا.
الرابعة	زيارة مريض.

- وقد اعتمدت في كل قصّة مجموعة معينة من المهارات الصحيَّة للأطفال للوقايَّة من الأوبئة حسب موضوع القصة وشخصياتها، كما أُعتمد في تنفيذ القصص استخدام الحركة والمؤثرات الصوتيَّة والرسومات المتحركة الجذابة.
- وقد صُممت القصص والمشاهد وأُنتج الفيديو باستخدام برنامج ANIMAKER لعمل الفيديوهات والشخصيات المتحركة، وكذلك أُستخدم برنامج FILMORA لعمل الصوت والمونتاج للقصص، وهنا نستعرضُ نماذجَ لبعض القصص الرقميَّة وللمزيد يمكن الإطلاع على الرابط التالي: https://drive.google.com/file/d/14aW5Beg1h7NZdXLvFFv7KRJLYPvtWREr/view?usp=sharing

وهنا نكون قد أجبنا على السؤال الثاني والذي ينصّ على ما القصص الرقميَّة التي يمكن استخدامها عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ في إكساب الأطفال بعض المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة؟

صدق وثبات إنتاج القصص الرقميَّة:

عُرضت القصص الرقميَّة الخاصة بالبحث على مجموعة متخصّصين في مجال الطفولة للتقييم وأخذ الرأي في جودة القصص وإنتاجها وعُدّلت حسب الآراء التي جاءت نتيجة التحكيم.

كما جُرّبت القصص الرقميَّة ونُقحت للتأكد من سلامتها من خلال عيّنة صغيرة من خمسة أطفال يتشابهون في العمر مع خصائص عيّنة البحث ومن خلال التجربة الاستطلاعيَّة ضُبط زمنُ عرض القصص الرقميَّة موضع البحث، وبذلك أصبحت القصصُ جاهزةً للعرض.

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الثالث من الدراسة والذي ينص على ما فاعليّة القصص الرقميَّة عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ في إكساب الأطفال بعض المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة؟ سُيجابُ على هذا السؤال من خلال التأكد من الفرضيات الثلاثة التاليَّة:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسط درجات كل من أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبيَّة في الاختبار البعديّ على أبعاد اختبار المهارات الصحيَّة للأطفال للوقايَّة من الأوبئة لصالح المجموعة التجريبيَّة، فالجدول (7) يوضح نتائج اختبار(ت) للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبيَّة على أبعاد الاختبار المصوّر:

جدول (7): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبيَّة على أبعاد الاختبار:

أبعاد الاختبار	القياس الضابطة ن = 30		المجموعة التجريبيَّة ن = 30		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
مهارات التغذيَّة الصحيَّة:	9,37	،718	14,79	،780	28,58	0,01
مهارات الصحة الوقائيَّة:	9,00	،742	14,79	،780	30,07	0,01
مهارات مكافحة التلوّث:	5,50	،629	10,00	،00	41.08	0,01
مهارات الاعتناء بالنظافة الشخصيَّة:	5,06	1.14	8,00	،00	14,76	0,01
مهارات التعامل مع المرض:	6,76	1.38	12,00	،00	23,00	0,1
مهارات الوعي البيئيّ:	4,64	1,14	8,00	،00	14,76	0,01
المجموع:	38,82	4.45	67,58	1 ،56	32,83	0,01

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائيَّة بين المجموعتين الضابطة والتجريبيَّة على اختبار المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة، حيث كانت قيم (ت) جميعها على التوالي قيم دالة عند مستوى دلالة 0,01 وهذا ما اتفقت فيه الدراسة الحاليَّة مع دراسة كلٌّ من: مهدي واخرون 2016 ودراسة قربان 2012 ودراسة محمد 2010 ودراسة عبد الحميد 2013 والشرباصي 2013 وعثمان 2016 حيث اتفقت جميعها على تفوّق المجموعة التجريبيَّة على المجموعة الضابطة في الاختبار البعديّ. وترجعُ الباحثتان نتائج الفرض الأول إلى أن فاعليّة القصص الرقميَّة كان لهُ الأثر

الإيجابيّ في اكتساب المهارات الصحيَّة للطفل للوقايَّة من الأوبئة حيث اتبعت الدراسة نموذج لتصميم القصص الرقميَّة مع تقديم القصص من خلال مواقع التواصل الاجتماعيّ وبإشراف الوالدين الأمر الذي يتيح للأطفال أن يكونوا أكثر تجاوبًا. وبذلك تكون أيضًا نتيجة الفرض الأول متفقة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكّدت ودعت إلى استخدام القصص الرقميَّة في تعلم الأطفال ومنها دراسة: أبو دحروج وأبو شقير 2018 ودراسة السيد 2017 ودراسة الطويرقي 2020.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة بين الاختبارين القبليّ والبعديّ على أبعاد اختبار المهارات الصحيَّة للأطفال للوقايَّة من الأوبئة لصالح التطبيق البعدي، حيث يوضّح جدول (8) الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبيَّة بين القياس القبليّ والبعديّ على أبعاد الاختبار المصوّر:

جدول (8): الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبيَّة بين الاختبار القبليّ والبعديّ على أبعاد الاختبار المصوّر:

أبعاد الاختبار:	الاختبار القبليّ ن = 33		الاختبار البعديّ ن = 33		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
مهارات التغذيَّة الصحيَّة:	8,55	،505	14,79	،780	50,618	0,01
مهارات الصحة الوقائيَّة:	8,54	،505	14,79	،781	50,618	0,01
مهارات مكافحة التلوّث:	5,73	،84	10,00	،00	29.24	0,01
مهارات الاعتناء بالنظافة الشخصيَّة:	4,61	،658	8,00	،00	29,61	0,01
مهارات التعامل مع المرض:	6,76	،663	12,00	،00	45,43	0,01
مهارات الوعي البيئيّ:	4,64	،653	8,00	،00	29,600	0,01
المجموع:	38,82	3.53	67,57	1 ،56	50,826	0,01

ومن الجدول رقم (8) يتضح وجود فروق دالة بين الاختبارين القبليّ والبعديّ لدى المجموعة التجريبيَّة على اختبار المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة للأطفال، حيث كانت قيم (ت) جميعها قيم دالة عن د مستوى دلالة 0,01، وتُرجع الباحثتان النتيجة تلك لطبيعة القصص الرقميَّة التي قدمتها الدراسة الحاليَّة والتي صممت بحيث تشمل المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة ورُوعِيَ في تصميمها وتقديمها تدرّج مستويات المهارات المقدَّمة واشتمالها على الصوت والصورة والحركة وتنوع الأشخاص في القصص بين الشخصيات الحقيقيَّة مثل: الأطفال بنات وبنين والأم أو شخصيات حيوانيَّة محببة وهذا ما يتلاءم مع ميول أطفال المرحلة وسهل عمليَّة الاكتساب وتوظيفها، وهذا ما اتفق مع عدة دراسات أكّدت على فاعليّة القصص الرقميَّة في إكسابها والمهارات مثل: دراسة السيد 2017 في اكتساب مهارة التفكير الابتكاري ودراسة الطويرقي 2020 في اكتساب مهارات التواصل اللغويّ، ودراسة علان في اكتساب مهرة القراءة الجهريَّة ودراسة أبو دحروج وأبو شقير في اكتساب مهارة الاستماع، ودراسة العقيل 2019 في إكساب مهارات التحدّث للأطفال.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحاليَّة أيضًا مع دراسات اهتمت بفاعليّة القصص الرقميَّة في إكساب ما يتعلق بالنواحي الصحيَّة مثل دراسة: Hardy 2016 والتي أثبتت فعاليَّة القصص الرقميَّة في زيادة مستوى التثقيف الصحيّ، ودراسة الشناوي، 2018 التي اثبتت الأثرَ الإيجابيّ في تنميَّة المفاهيم الصحيَّة لطفل الروضة.

الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في الاختبار البعديّ والتطبيق التتبعيّ لاختبار المهارات الصحيَّة للأطفال للوقايَّة من الأوبئة، حيث جدول (9) يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبيَّة في الاختبار البعديّ والتتبعيّ على أبعاد الاختبار المصوّر:

جدول (9): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبيَّة في الاختبار البعديّ والتتبعيّ على أبعاد الاختبار المصوّر.

أبعاد الاختبار:	الاختبار البعدى ن = 33		الاختبار التتبعى ن = 33		ت	الدلالة:
	م	ع	م	ع		
مهارات التغذيَّة الصحيَّة:	14,79	،780	14,73	،674	،812	غير دالة
مهارات الصحة الوقائيَّة:	14,79	،780	14,85	،712	،571	غير دالة
مهارات مكافحة التلوّث:	10,00	،00	9,88	،415	1,677	غير دالة
مهارات الاعتناء بالنظافة الشخصيَّة:	8,00	،00	7,88	،415	1,677	غير دالة
مهارات التعامل مع المرض:	12,00	،00	11,85	،442	1.971	غير دالة
مهارات الوعي البيئيّ:	8,00	،00	7,85	،507	1,715	غير دالة
المجموع:	67,58	1 ،56	14,73	1,62	1,89	غير دالة

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق دالة بين الاختبارين البعديّ والتتبعيّ على الاختبار المصوّر للمهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة، حيث كانت قيم (ت) على التوالي جميعها غير دالّة وهذا يعني استمرار فعاليَّة القصص الرقميَّة في إكساب الطفل المهارات الصحيَّة للأوبئة على أطفال العيّنة التجريبيَّة بالرغم من مرور فترة زمنيَّة بين الاختبار البعديّ والاختبار التتبعيّ، ويرجع سبب ذلك إلى سيناريو القصص الواضح والملائم لخصائص عيّنة البحث من حيث: الألفاظ، والأفكار، والأحداث بكل قصة رقميَّة مع مراعاة التصميم في ضوء البنيَّة السليّمة للقّصة بطريقة متكاملة وتتابعٍ للأحداث مع مراعاة مدى احتواءها على الصور المتحرِّكة والثابتة بشكل مناسب وتوفير جودة الصوت ووضوح الألفاظ والشخصيات المنوّعة، وتأصير المواقف التعليميَّة من حيث استغلال حواس الطفل، الأمر الذي أدّى لثبات التعلّم وإمكانيَّة الاسترجاع، وكما أنها تناولت لموضوعاتٍ قريبة من حياة الأطفال وتقديمها بصورة متدرّجة في المهارات التي أسهمت في إدراك الأطفال للمهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة، كما أنَّ الموقف التعليميّ تميّزَ بالراحة النفسيَّة للطفل فهو يتلقى القصص الرقميَّة على جهازه الإلكتروني في المنزل بصورة طبيعيَّة في جو يتميز بالأريحيَّة وسطَ أهله ومع الوالدين.

وهذا ما اتفقت فيه الدراسة الحاليَّة مع: دراسة السنيدي، 2016 في بقاء أثر التعلّم، وما أكّدته دراسة عبد المقصود، 2016 في بقاء أثر القصص الرقميَّة التي تحتوي على أصواتٍ وصورٍ ورسومٍ متحركة، ودراسة Hardy, 2016 في رفع مستوى التثقيف الصحيّ للأطفال.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحاليَّة توصي الباحثتان بالآتي:

- المساهمة في نشر القصص الرقميَّة التي أعدتها الباحثتان لإكساب الأطفال المهارات الصحيَّة للوقايَّة من الأوبئة في كل مواقع التواصل الاجتماعيّ.
- الاستفادة من الأسس التي اتبعناها في إعداد القصص الرقميَّة وتوصلنا إليها في البحث والقيام بتطويرها.
- تدريب معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بصفةٍ خاصّة على البرامج الإلكترونيَّة التقنيَّة التي يستعان بها في تصميم القصص الرقميَّة.
- استغلال القصص الرقميَّة في مختلف مجالات التعلم مع أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- تحديث المقررات الدراسيَّة للطالبةً المعلمة بكليات التربيَّة بحيث تشمل كل ما يستحدث من طرق التدريس والإنتاج لقصص الأطفال.
- تنظيم وتجميع وتصنيف ونشر القصص الرقميَّة في قوائم معدّة لذلك والتي أُنتجت لسهولة تداولها واستخدامها في العمليَّة التعليميَّة.

المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة ومقترحاتها تقترح الباحثتان الدراسات التاليَّة:

- برنامجٌ تدريبيٌّ مقترح لطالبات قسم الطفولة المبكرة ورياض الأطفال لتنميَّة مهارات إنتاج القصص الرقميَّة.
- تصميم برنامج إلكترونيّ قائم على إنتاج القصص الرقميَّة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة لتنميَّة مهارات القرن الحادي والعشرين.
- دراسة اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو إعداد القصة الرقميَّة وتوظيفها في العمليَّة التعليميَّة.

Acknowledgments:

The authors gratefully acknowledge Qassim University, represented by the Deanship of Scientific " Research, on the financial support for this research under the number(coe – 2020- 1-1-L- 10011) during the academic year 1441 AH / 2020 AD"

المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو دحروج، إيمان نواف، أبو شقير، محمد سليمان. (2018). فاعليّة القصص الرقميَّة في تنميَّة مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الاول الاساس بغزة. ورقة مقدمة إلى مؤتمر المرحلة الاساسيَّة بفلسطين افاق المعالجة والتطوير، (5 مايو)، الجامعة الاسلاميَّة، غزة.

أبو زايدة، حاتم. (2006). فعاليَّة برنامج بالوسائط المتعددة لتنميَّة المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير، كليَّة التربيَّة، الجامعة الإسلاميَّة، غزة.

أحمد، محمد؛ ومحمد، أسماء؛ ومحمد، وليد. (2016). تصميم القصص الرقميَّة التفاعليّة، ومعايير انتاجها لتلاميذ المرحلة الابتدائيَّة. تكنولوجيا التربيَّة بحوث ودارسات، 29، 231- 251.

التتري، محمد على سليم. (2016). أثر توظيف القصص الرقميَّة في تنميَّة مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلاميَّة ، غزة.

توفيق، عائشة سمير. (2019). فاعليّة برنامج قائم على القصص الرقميَّة في تنميَّة مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدي طالبات الصف الرابع بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة.

الجرف، ريم. (2014). فاعليّة توظيف القصص الرقميَّة في تنميَّة المفاهيم التكنولوجيَّة لدي طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر. غزة.

حسن، حسن فاروق. (2015). أثر اختلاف مستوى التفاعل في القصة الإلكترونيَّة وموقعها في برامج الكمبيوتر التعلميَّة في تنميَّة المفاهيم الإسلاميَّة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة كليَّة التربيَّة بجامعة الأزهر، 163 (4)، 297-364.

الختاتنة، سامي. (2013). مشكلات طفل الروضة، (ط، 1). دار الحامد للنشر والتوزيع.

الراشد، مضاوي عبدالرحمن. (2016). فاعليّة برنامج مقترح باستخدام القصص والاناشيد الالكترونيَّة في تنميَّة القيم الاخلاقيَّة لطفل الروضة. المجلة الدوليَّة التربويَّة المتخصصة، 5 (12)، 250-268.

السنيدي، سامي. (2016). أثر استخدام أسلوب روايات القصة الرقميَّة فى تنميَّة الدافعيَّة وبقاء أثر التعلم فى تدريس مادة الفقه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة فى المملكة العربيَّةالسعوديَّة. مجلة كليَّة التربيَّة بجامعة المنوفيَّة، 31 (3)، 141-171.

السيد، صباح. (2017). برنامج مقترح قائم على استخدام القصص الرقميَّة لتنميَّة بعض المفاهيم الرياضيَّة والتفكير الابتكاري لدى طفل رياض الاطفال. مجلة دراسات عربيَّة في التربيَّة وعلم النفس، 90، 123-156.

الشافعي، رباب وعلى، هبة. (2019). فاعليّة استخذام القصص الرقميَّة في تنميَّة مهارات إدارة الميزانيَّة لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم التربويَّة بجامعة سوهاج، 64 (2)، 1-51.

الشرباصي، أمل زهير محمود. (2013). فاعليّة المدخل الجمالي في تنميَّة المفاهيم والمهارات الصحيَّة بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلاميَّة، غزة.

الشناوي، مروة محمود. (2018). توظيف القصة الرقميَّة في تنميَّة بعض المفاهيم الصحيَّة لدى طفل الروضة. مجلة الجامعة الاسلاميَّة للدراسات التربويَّة والنفسيَّة، 26 (3)، 296-326.

صالح، ميسون. (2008). برنامج كمبيوتر قائم على محاكاة القصة التفاعليّة لتنميَّة بعض القيم الأخلاقيَّة لأطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة التربيَّة، جامعة المنصورة، مصر.

الطويرقي، غادة. (2020). فاعليّة روايَّة القصة الرقميَّة في تنميَّة بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزيَّة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة. مجلة العلوم التربويَّة والنفسيَّة، 4 (12)، 23-51.

عبد الحميد، شاديَّة محمد الجامع. (2013). فاعليّة استخدام استراتيجيَّة (فكر – زاوج – شارك) في تدريس منهج رياض الاطفال المطور على تنميَّة الوعي الصحي وبعض مهارات التواصل الشفوي لدى اطفال الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج، مصر.

عبدالمقصود، أمين دياب صادق. (2016) أثر التفاعل بين نمط تقديم القصة الرقميَّة التعلميَّة ونوع التغذيَّة الراجعة التصحيحيَّة على تنميَّة مهارات استخدام الحاسب الآليّ والإنترنت لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة. مجلة تكنولوجيا التعليم، 26 (3)، 101-177.

عثمان، على عبدالتواب. (2016). دور رياض الأطفال في توعيَّة طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحيَّة من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات .مجلة كليَّة التربيَّة بجامعة الأزهر، 169 (1)، 13-81.

عرفان، إيمان. (2009). أثر استخدام القصص الإلكترونيَّة في تنميَّة بعض المفاهيم الاجتماعيَّة لطفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة التربيَّة، جامعة المنيا، مصر.

العقيل، عائشة. (2019). فاعليّة برنامج تعلمي قائم على القصص الرقميَّة التفاعليّة في تحسين مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت. مجلة الجامعة الإسلاميَّة للدراسات التربويَّة والنفسيَّة، 27 (2)، 186 -211.

علان، علاء موسي. (2019). فاعليّة القصة الرقميَّة في تنميَّة مهارات القراءة الجهريَّة في مادة اللغة العربيَّة لدي طلبه الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

على، أسماء ميرغني وعلى، هويدا سيد. (2018). فاعليّة استخدام القصص الإلكترونيَّة في تنميَّة بعض القيم الخلقيَّة والاجتماعيَّة لطفل الروضة: دراسة تجريبيَّة. مجلة الطفولة والتنميَّة، 32، 55-81.

العنزي، أحمد. (2017). وعي طلاب قسم تكنولوجيا التعلم بكليَّة التربيَّة الأساسيَّة بالهيئة العامة للتعلم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العمليَّة التعلميَّة (الواتس آب أنموذجا). مجلة العلوم التربويَّة، 3 (2)، 278-314.

قربان، بثينة. (2012). فاعليّة استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنميَّة المفاهيم العلميَّة والقيم الاجتماعيَّة لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة التربيَّة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

قشطة، أحمد عودة. (2008). أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنميَّة المفاهيم العلميَّة والمهارات الحياتيَّة بالعلوم لدى طابة الصف الخامسي الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلاميَّة، غزة.

محمد، صفاء احمد. (2010). فاعليّة الألعاب التعلميَّة في تنميَّة المفاهيم الصحيَّة لطفل الروضة. مجلة دراسات عربيَّة في التربيَّة وعلم النفس، 16 (1)، 157-207.

مركز الدراسات الاستراتيجيَّة. (2012). أثر معطيات ومظاهر مجتمع المعرفة على الطفل صحياً واجتماعياً ونفسيا. جامعة الملك عبدالعزيز، الإصدار 44.

المسعود، طارق؛ المديرس، عبدالله؛ والمسعود، فوزيَّة؛ والعتيبي، نهار. (2018). فاعليّة برنامج قائم على القصة الرقميَّة التفاعليّة في تنميَّة الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الإبتدائيَّة بالكويت. مجلة كليَّة التربيَّة بجامعة أسيوط، 34 (5)، 558-592.

ملحم، سامي. (2005). القياس والتقويم في التربيَّة وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مهدي، حسن ربحي؛ ودرويش، عطا؛ والجرف، ريم. (2016). فاعليّة استراتيجيَّة في القصص الرقميَّة في اكساب طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة المفاهيم التكنولوجيَّة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربويَّة والنفسيَّة، 13 (4)، 146-180.

النجومي، وفاء عبد الله. (2018). تحليل محتوي تطبيقات قصص الاطفال المقدمة عبر المتاجر الإلكترونيَّة للهواتف الذكيَّة والحواسيب اللوحيَّة والكفيَّة. مجلة الطفولة العربيَّة، 68، 47-74.

نوبي، أحمد محمد؛ والنفيسي، خالد عبد المنعم؛ وعامر، أيمن محمد. (2013). أثر تنوع أبعاد الصورة في القصة الالكترونيَّة على تنميَّة الذكاء المكاني لتلميذات الصف الاول الابتدائي ورضا أولياء أمورهن. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد، (4-7 فبراير)، الرياض، السعوديَّة.

وزارة التعلم (1441- 1442هـ) قرارات الوزارة في ظل جائحة كورونا. https://www.moe.gov.sa.

References

Behmer, S. (2005). Literature Review: Digital storytelling: Examining the process with middle school students. [online] from: http://ctlt.iastate.edu/~ds/behmer/LitReview.

Buda, G., Lukoševičiūtė, J., Šalčiūnaitė, L. & Šmigelskas K. (2020). Possible Effects of Social Media Use on Adolescent Health Behaviors and Perceptions. *Psychological Reports*.

Coates, Anna E., Hardman, Charlotte A., Halford, Jason C.G., Christiansen, P. & Boyland, Emma J. (2019). *Social Media Influencer Marketing and Children's Food Intake: A. Randomized Trial. Pediatrics*, 143 (4), 2018-2554.

Davis, A. L. (2013). Using instructional design principles to develop effective information literacy instruction: The ADDIE model. College & Research Libraries News, 74(4), 205-207.

Dyer, T. (2018). The Effects of Social Media on Children. *Dalhousie Journal of Interdisciplinary Management*, 14, 1-16, https://ojs.library.dal.ca/djim/article/view/7855.

Flinsi, M. (2018). Impact of Technology and Social Media on Children. *International Journal of Pediatric Nursing*, 4(1), 68-77.

Grusec,J. E. (1992). Social Learning Theory and Developmental Psychology: *The Legacies of Robert Sears and Albert Bandura. Developmental Psychology*, 28(5), 776-786.

Hadjipanayis, A., Efstathiou, E., Altorjai, P.,Stiris, T., Valiulis, A., Koletzko, B. & Fonseca, H. (2019). Social media and children: what is the paediatrician's role? *Eur J. Pediatr*. 178, 1605–1612.

Hardy,P. V. (2016). *Telling tales: the development and impact of digital stories and digital storytelling in healthcare*. Unpublished PhD. Manchester Metropolitan University. UK.

Hswen, Y., Murti, V., Vormawor, A., Bhattacharjee, R. & Naslund, J. (2013). Virtual Avatars، Gaming، And Social Media: Designing A Mobile Health App to Help Children Choose Healthier Food Options. *Journal of Mobile Technology in Medicine*, 2(2), 8–14.

O'Byrne, W. I., Houser, K., Stone, R. & White, M. (2018). *Digital Storytelling in Early Childhood: Student Illustrations Shaping*

Social Interactions. Front. Psychol. https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2018.01800/full.

O'Keeffe, G. S., Clarke-Pearson, K. Council on Communications and Media. (2011). *The Impact of Social Media on Children, Adolescents, and Families*. https://doi.org/10.1542/peds.2011-0054

Moon, J. (2001). Oral Storytelling A Resource Pack for Use in Media Programs in Secondary Schools and Higher Education. Centre for Excellence in Media Practice, Bournemouth University.

https://www.cemp.ac.uk/downloads/Oral_Storytelling_01.09.pdf.

Parsons, S., Guldberg, K., Porayska-Pomsta, K., & Lee, R. (2015). Digital stories as a method for evidence-based practice and knowledge co-creation in technology-enhanced learning for children with autism. *International Journal of Research & Method in Educatio*n, 38(3), 247-271.

Ray, M., Jat, K.R. (2010). Effect of electronic media on children. Indian Pediatrics, 47, 561–568.

Robin, B. (2006). The Educational Uses of Digital Storytelling. Proceedings of SITE 2006--Society for Information Technology & Teacher Education International Conference (pp. 709-716). Orlando, Florida, USA: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). Retrieved April 13, 2021 from https://www.learntechlib.org/primary/p/22129/.

Rideout, V. J. (2014). Learning at Home: Families' Educational Media use in America. A Report of the Families and Media Project. New York, NY: The Joan Ganz Cooney Center at Sesame Workshop.

Save the Children. (2007). Child Protection in Emergencies Priorities, Principles and Practice. https://www.refworld.org/pdfid/47fb94fe2.pdf.

Undiyaundeye, F. (2014). Impact of social media on children, adolescents and families. Global journal of interdisciplinary social sciences, 3(2), 1-4.

Winthrop, R. (2020). COVID-19 and school closures: What can countries learn from past emergencies? The Brookings Institution.

https://www.brookings.edu/research/covid-19-and-school-closures-what-can-countries-learn-from-past-emergencies/.